

أردوغان: سنفرض على هولند حظراً بالمثل اعتباراً من اليوم



الجمعة 17 مارس 2017 07:03 م

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في إشارة إلى هولندا: "إن الذين يحظرون هبوط طائرة وزير خارجيتنا، فليعلموا أننا بدورنا سنفرض عليهم حظراً بعد اليوم".

جاء ذلك في كلمة له ألقاها خلال مراسم افتتاح عدد من المشاريع بولاية أسكي شهير وسط تركيا.

وأضاف أردوغان " إن أربابنا موصدة أمام غير الديمقراطيين، والمعادين لحرية المعتقد، الذين أوصدوا أبوابهم أمام وزيرة تركية، ومنعوها من دخول قنصيتنا التي تعتبر أرضنا".

ولفت أردوغان إلى أن هولندا انتهكت القانون الدولي، ولا يمكن الوثوق بوعودها.

وتسائل أردوغان قائلاً "أي ديمقراطية تتحدثون عنها عبر إعتداء شرطة مدججون بالسلاح على أشقائنا الذين جاؤوا لاستقبال وزيرة الأسرة والسياسات الاجتماعية فاطمة بتول صايان قايا في مدينة روتردام؟".

وتابع أردوغان "ما هو الفرق بينكم وبين المجالدين(المصارعين) في روما القديمة، عندما قمتم بالسماح لكلكم بتقطيع جسم حسين قورت (شاب تركي عضه كلب بوليسي على يد الشرطة الهولندية).

وأردف أردوغان تعليقاً على دعوة رئيس الوزراء الهولندي مارك روته نظيره التركي بن علي يلدريم ليلة الأزمة، بالجلوس وتناول وجبة طعام سوية بعد الانتخابات البرلمانية " أنظروا إلى هذا القليل الأدب (روته) هل تسخر منا؟".

وبيّن أردوغان "إن هؤلاء (الأوروبيون)، ليسوا منزجون مني أو من حكومتنا ، بل هم منزجون من اقتصاد تركيا، وديمقراطيتها، وموقعها في المنطقة والعالم، لأنها وصلت لمرحلة ليست بحاجة إليهم".

والسبت الماضي، سحبت هولندا تصريح هبوط طائرة وزير الخارجية، جاويش أوغلو على أراضيها، ورفضت دخول وزيرة الأسرة فاطمة بتول صايان قايا، إلى مقر قنصلية بلادها في روتردام، لعقد لقاءات مع الجالية، قبل إبعادها إلى ألمانيا في وقت لاحق.

واستخدمت فرق الشرطة الهولندية القوة والكلاب البوليسية في مواجهة متظاهرين أترك احتجوا على هذه الإجراءات.

وتعليقاً على حظر محكمة العدل الأوروبية الحجاب، قال أردوغان "لقد سئمت أن أرى أي حرية المعتقد؟ اذا كنتم تجرأون فامنعوا الكيباه (غطاء الرأس اليهودي) أيضاً، إنهم منافقون جداً".